

7) أنوار السنّة المحمدية | رياض الصالحين | 2 باب الصبر

أحمد السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الحمد لله رب العالمين وصل الله على نبينا محمد وصل الله على أصحابه أجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك - 00:00:00

اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد هذا مجلس جديد من مجالس الاستهدا بالسنة النبوية الكتاب الذي جعلناه طريقاً لهذا الاستهدا هو كتاب رياض الصالحين واليوم نحن لا نزال في بدايات الاحاديث الامام النووي رحمة الله - 00:00:16
بدأ بباب الاخلاص ثم بباب التوبة ثم بباب الصبر اليوم عندنا حديث في بباب الصبر. وهو حديث طويل وعظيم وجميل. ومفيد كثيراً وفيه قصة عظيمة من القصص عن الامم السابقة - 00:00:43

و قبل ان ابدأ بالحديث احنا عنواننا الاستهدا بالسنة والتركيز في قضية الاحاديث النبوية على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا كان يعمل على ماذا كان يركز باي شيء كان يبدأ - 00:01:02

كيف كان يبلغ بما كان يهتم الى اي شيء كان يدعوه هذا هو المحور الذي نتبعه وندور حوله في كل اه قراءة الاحاديث النبوية وشرح الاحاديث النبوية التي ندرسها في هذه المجالس - 00:01:19

قبل ان ابدأ الان بالحديث الذي هو حديث الغلام. قصة الغلام والساحر المعروفة كنا نتكلم عن استهزاء الاستهزاء بالسنة فمن اول فائدة اريد ان اذكرها هنا هي ان الموضوعات التي كان يتناولها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

مع اصحابه معلماً مرشدًا هي موضوعات متنوعة والدين دين شامل ذو موضوعات كثيرة فمن يطلب العلم ويطلب الفقه في الدين ولا يدرس الدين بشموليته وشمولية موضوعاته. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه شاملاً في مختلف موضوعاته. فسيظل فقهه في الدين ناقصاً - 00:01:54

ولو حفظ عشرات المئون ودرس مئات الشروح الدين ليس موضوعاً واحداً. ما يصلح انه تكون علاقتنا مثلاً والله بعلم الفقه فقط. ولا بعلم العقيدة فقط. ولا مثلاً علوم القرآن والتفسير فقط. الدين يا جماعة موضوعات كثيرة. واحدة من القرآن نفسه موضوعات كثيرة - 00:02:23

واحدة من الموضوعات الأساسية والمهمة التي كان التي هي في القرآن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتني بتربيته اصحابه عليها هو ما يتعلق بقصص الامم السابقة قصص الانبياء وقصص الصالحين واحوال الامم وما الى ذلك - 00:02:49

ولاجل ذلك اي داعية اي مربى اي مصلح يريد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لابد ان ماذا لابد ان يراعي هذه الشمولية فيعلم طلابه على مختلف الموضوعات او يعلم طلاب مختلف الموضوعات والقضايا ممتاز - 00:03:07

طيب هنا انا اريد ان انبه الى شيء اه اذا كان هذا كله الان اذا كان الشخص عربياً يستطيع ان يفهم هذه الموضوعات المتنوعة. لكن يا جماعة الخير امة الاسلام اليوم ذات السن وليست صاحبة لسان واحد - 00:03:31

في وقت النبي صلى الله عليه وسلم امة كانت عربية جيد او ذات لسان عربي لكن اليوم امة الاسلامية واسعة وممتدة والعم منها اكثر من العرب وغير المتحدثين بالعربية اكثر من المتحدثين بالعربية - 00:03:48

وان من النقص الكبير الذي يقع فيه كثير من غير المتحدثين بالعربية من امة محمد صلى الله عليه وسلم انه كن بينهم وبين علوم الاسلام حاجز وحائل حقيقي. وان من يتوجه منهم الى طلب العلم فمع الاسف - 00:04:06

كثير من يدرس العلوم الشرعية لغير العرب او لغير الناطقين بالعربية آآ يعني يدرسون علوماً محدودة بقوالب معينة. واحياناً تكون

صارمة وناشفة وجافة بينما من اعظم واهم ما ينبغي ان يربى عليه المسلمين جميعا سواء من يتحدث منهم باللسان العربي او لا يتحدث منهم بهذا اللسان هو ان - [00:04:24](#)

تربيوا على المعاني المتنوعة ومن اهمها معاني الصبر والإيمان والتبات والاخلاص وان يتعلموا هدي الانبياء وسبيل قضية الدعوة والاصلاح ومعنى القرآن وما الى ذلك قبل ان يتعلموا قواعد النحو والصرف. احنا نلاحظ ترى كثير من الاحيان يدرسون - [00:04:52](#) غير العرب يدرسونهم العلوم الشرعية يدرسون النحو والصرف دراسة قواعدية اكثر مما يدرسها العرب بكثير وبعدين اذا قرأ الفاتحة ما يعرف معانيها لكن اعطه الكلمة وقل له ما جذر هذه الكلمة واعطني تصريفها وقلها من يعطيك ايها لانه درسها - [00:05:12](#) ولذلك هذه دعوة لكل من يعلم الدين سواء اكان من العرب او من غيرهم الدين شامل. موضوعات الدين كثيرة. القضية ليست مجرد متون وقواعد في العلوم الشرعية وكانها مادة جامدة - [00:05:33](#)

اهم ما يعلم من الدين هو الاخلاص والعبودية لله واعمال القلوب. واحوال الانبياء ولقضية التزكية ومعاني الصلاة وما الى ذلك من الامور الشاهد هذه قصة قصها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [00:05:48](#) وكثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص على اصحابه كما ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما قص على نبيه آآ قصصا من احوال الامة السابقة. فعن طيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:05](#) كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني كبرت فابعدت اليه غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه - [00:06:20](#) وكان اذا اتى الساحر من بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه وشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر الان - [00:06:43](#)

الساحل كبر ف يريد ان يورث الصنعة ايش؟ من بعده حفاظا على هذه الصنعة الخطيرة التي آآ كثيرا ما كانت تستعمل لتخويف الناس وحفظ سلطان الملوك وانت تعلمون ان من اعظم ما كان يستند اليه فرعون ويعتضد به ويعتز به هو السحرة والكهنة - [00:07:03](#) وكان يخوف الناس بذلك وهذه سنة متبرعة لدى الملوك الذين لا يخافون الله يكون لديهم من وسائل التخويف للناس ما لديهم ومن جملة ذلك استعمال السحر والكهانة وما الى ذلك من اه الامور - [00:07:31](#)

اراد هذا الساحر ان يورث هذه الصنعة لهذا الغلام حتى يكون بعده بلا شك حين اختاروا غلاما الملك يختار غلاما من بين الرعية للساحر اكيد هذا الغلام لديه من المؤهلات والقدرات والمواهب الشيء الذي يستحق ان يختار وينتخب لاجله - [00:07:50](#) يكون الساحر الاكبر للملك كان من قدر الله ورحمته انه جعل في طريق هذا الغلام راهبا. فكان هذا الراهب وهو عابد صالح كان يرشد هذا الغلام فكان يتاخر عندهم فاذا تأخر عنده اتى للساحر متأخرا ضربه - [00:08:08](#)

هنا لما اشتكي قال له الراهب قل حبسني اهلي كل حبسني اهلي وهذا اخبار بخلاف الحقيقة اليه كذلك هذا اخبار بخلاف الحقيقة والاخبار بخلاف الحقيقة الاصل انه محرم في مختلف الاحوال - [00:08:29](#)

غير انه قد يباح في بعض الاحوال ومن جملة الاحوال التي يباح فيها اه في حال الاكراه او الضرورة حين يضطر الانسان يعني انسان لا يستطيع ان يدفع ظالما تسلط عليه او على ماله او على نفسه او على اهله الا بان يخبره بخلاف الحقيقة - [00:08:48](#) هنا له ان يخبره بخلاف الحقيقة حتى يتخلص من ظلمه وسطوته وكيده وبطشه وكذلك اذا كان كلامه اه يمكن ان يخلص غيره ان الظالم قد يتسلط عليه او يتسلط على غيره من طريقه - [00:09:11](#)

هنا كما فعل هذا الغلام وكما ارشده اليه الراهب فانه يجوز للانسان ان يدفع الضرر والشر عن نفسه اذا لم يكن هناك سبيل الا بذلك فيبينما هو على ذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبسها الناس. فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل - [00:09:32](#) الغلام خلال هذه الفترة التي كان يتعلم فيها من الراهب من الواضح انه لم يقطع بعده ايهما افضل وكان هو في مرحلة التعلم في نفس الوقت وفي نفس اليوم يتعلم من الساحر ويتعلم من الراهب - [00:09:52](#)

هو غلام فلما اه رأى ذلك الموقف الغريب الذي هو انه اثناء الطريق كان فيه دابة اي دابة يبدو انها هي شيء كبير ومتواحش وقطع

الطريق الناس فوجد هذا الغلام فرصة ان يستهدي بالله سبحانه وتعالى طالبا من الله ان يبين له الحق - [00:10:08](#)

ايهما اقرب رشدا ايهما اهدي سبيلا؟ هل هو الغلام؟ هل هو الساحر ام الراهب؟ فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتله هذه الدابة حتى يمضي الناس - [00:10:32](#)

رمها فقتلها ومضى الناس رماها فقتلها ومضى الناس الان هذا الدعاء بهذه الطريقة اللهم ان كان كذا وكذا حقا ايش ؟ اقض بكذا او اقتل او يعني مثل ما هذه القصة - [00:10:49](#)

هذا الاسلوب في الدعاء هذا الاسلوب في الدعاء لا شك انه اسلوب جائز اسلوب جائز وهو اسلوب مما يعني مما يهتدى به الى الحق ولكن لا ينبغي ان يكون مسلكا دائميا يسلكه الانسان في كل دعائه - [00:11:12](#)

الاصل ان الانسان يطلب الله سبحانه وتعالى طلبا مباشرا وان الله لا يتعاظمه شيء. فيقول اللهم اغفر لي اللهم اعطني اللهم ارزقني اللهم اكفي الى اخره. لكن احيانا قد تلتبس الامور والاحوال او - [00:11:31](#)

تشتد الكروب والخطوب على الانسان بطريقة قد يحتاج فيها الى مثل هذا الدعاء لمثل هذا الدعاء والله سبحانه وتعالى يجيب دعاء الانسان سواء اكان بالاسلوب المعتاد الطلب المباشر او كان بهذا الاسلوب - [00:11:46](#)

اه اللي هو ان كان كذا فكذا وآآ قد يري الله سبحانه وتعالى عبده من كرامة اجابة الدعاء ما يريه فيجعل هذا الانسان لنفسه اية ومعلما آآ من معالم الخير - [00:12:02](#)

طيب لما حدثت هذه الكرامة هذه كرامة صحيحة ولا لما حدثت هذه الكرامة رجع آآ الغلام الى الراهب فأخبره بالخبر. فقال له الراهب اي بنى انت اليوم افضل مني - [00:12:16](#)

قد بلغ من امرك ما ارى انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ترى الان سيكون له نتيجة هذه الافظالية ونتيجة هذه الكرامة وهي نتيجة فيها فقه عظيم في الدين - [00:12:34](#)

وفيها فقه عظيم في سنن الله سبحانه وتعالى وهذه النتيجة يجب ان يفقها الطالب العاملون والعاملون والمصلحون والداعاء والاباء والامهات كل من يسير في طريق الخير وفي طريق خاصة في طريق نصرة - [00:12:54](#)

الدين وفي طريق الاصلاح ويكرمه الله باشياء النتيجة غير متوقعة بالحساب الشخصي العادي. ولكنها نتيجة متعلقة بسنن الله سبحانه وتعالى. بالله اسمعوا الجملة يقول له اي بنى انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى - [00:13:11](#)

وانك ستبتلى وانك ستبتلى هذه النتيجة ممكنا واحد يظن انه بالعكس بما انك افضل مني وبما انه يعني الله اكرمك بهذه الكرامة وبما ان الله اجاب دعائكها - [00:13:30](#)

فابشر بالعز النصر والتمكين وسعة العيش والراغد والى اخره. لا قال وانك ستبتلى وهذا هو ميزان من يفهم سنن الله سبحانه وتعالى. قال وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على - [00:13:50](#)

فان ابتليت فلا تدل على. وكان الغلام يبرى الاكمه والابرض ويداوي الناس من سائر الادواء كرامة اعطها الله سبحانه وتعالى او الله سبحانه وتعالى اعطاه اياها فسمع جليس للملك كان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيفتي - [00:14:11](#)

وقال الغلام اني لا اشفي احدا انما يشفي الله تعالى. فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله تعالى فشفاه الله تعالى فاتى الملك الوزير اتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس - [00:14:35](#)

فقال له الملك من رد عليك بصرك؟ قال ربى قال ولك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام وجيء بالغلام فقال له الملك اي بنى قد بلغ من سحرك - [00:14:56](#)

ما تبرى الاكمه والابرض وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا. انما يشفي الله تعالى فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك - [00:15:14](#)

فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقة فشقه حتى وقع شقة هذا يذكرنا بالحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لخباب لما جاء فقال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فقال النبي - [00:15:33](#)

صلى الله عليه وسلم لقد كان يؤتى بالرجل من كان قبلكم فيوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يرده ذلك عن دينه ويؤتى بامشاط الحديد فيمشط ما بين جلده وعظمه من عصب ولحm ما يرده ذلك عن دينه - 00:16:04
والله والذى نفسي بيده ليسيرن الراكب من صناع الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمهم ولكنكم قوم تستعجلون هذا الحديث الذى يخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه خبابا بان هناك من كان قبلكم من كان يوضع المنشار على رأسه فيفرق باثنتين - 00:16:22

هو هذا او هذا احدهم لانه هذا كان من قبلنا. من قبل النبي صلى الله عليه وسلم طيب سؤال لماذا قام الملك بشق الراهن الى نصفين بالمنشار لماذا هذا التعذيب - 00:16:45

سؤال الم يكن الراهن معتزاً متفرغاً للعبادة والذكر ما يعني ما الذي يضير الملك ان يبقى الراهن في عبادته وفي خشوعه وآخاته وقوته وصلاحه وما الذي يضره لو استفاد منه بعض الناس - 00:17:03

وعلموا ان الله سبحانه وتعالى هو الحق الجواب دائماً امور الطغاة وال مجرمين لا تقايس بالحسابات المنطقية امور الطغاة والمجرمين ما تقيسها تقول والله يا أخي المفروظ ما يسوى كذا - 00:17:24

دائمـاً الطغـاةـ والمـجـرـمـونـ لـهـمـ منـطـقـ مـخـتـلـفـ بـطـشـ منـطـقـ القـمـعـ منـطـقـ اـهـلـاـكـ الجـمـيـعـ منـطـقـ ماـ اـرـيـكـ الاـ ماـ اـرـىـ وـمـاـ اـهـدـيـكـ الـ سـبـيلـ الرـشـادـ وـلـاـ تـظـنـونـ انـ المـجـرـمـيـنـ وـالـطـغـاـةـ هـؤـلـاءـ - 00:17:44

الـذـيـ نـتـحـدـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ ذـكـرـهـ اللهـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ طـرـيـقـهـ لـاـ تـظـنـ انـهـ حـيـنـ يـفـعـلـونـ ذـلـكـ فـانـهـمـ لـاـ يـزـيـنـونـ هـذـاـ الفـعـلـ بـعـضـ الـمـبـرـرـاتـ وـالـتـبـرـيرـاتـ التـيـ يـعـنـيـ تـخـفـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ - 00:18:03

فرعون وـهـوـ فـرـعـونـ كـانـ يـقـولـ عـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ اـخـافـ اـنـ يـبـدـلـ دـيـنـكـ اوـ اـنـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ يـخـافـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـظـهـرـ فـسـادـ.ـ وـهـوـ يـذـبـحـ الـاطـفـالـ - 00:18:20

وـمـثـلـ هـذـاـ الـانـ ماـذـاـ يـضـيرـكـ ايـهاـ الـمـلـكـ اـذـاـ تـرـكـ هـذـاـ الـراـهـنـ؟ـ لـاـ يـظـيرـهـ هـوـ اـنـ هـنـاكـ منـ يـقـولـ هـنـاكـ رـبـ غـيرـ الـمـلـكـ وـهـذـاـ فـيـ منـطـقـ الطـغـاـةـ وـالـمـجـرـمـيـنـ لـاـ يـقـبـلـ وـلـاـبـدـ مـنـ اـسـتـئـصـالـ وـاجـتـثـاثـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ.ـ وـلـذـلـكـ - 00:18:31

بعـضـ النـاسـ يـظـنـونـ اـنـ اـعـتـدـاءـ الـمـجـرـمـيـنـ وـالـظـالـمـيـنـ وـالـطـغـاـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ الـمـصـلـحـيـنـ اوـ الـصـالـحـيـنـ اـهـ يـظـنـونـ اـنـهـ بـسـبـبـ اـهـ مـثـلاـ خـوفـهـمـ بـاـنـهـمـ يـعـنـيـ قدـ يـهـدـدـونـ سـلـطـتـهـمـ مـثـلاـ سـيـاسـيـةـ اوـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:18:50

الـقـضـيـةـ لـيـسـ كـذـلـكـ بـالـضـرـورـةـ لـيـسـ كـذـلـكـ الـوـزـرـ يـتـحـمـلـهـ اوـلـئـكـ الـمـجـرـمـيـنـ لـاـنـهـمـ يـنـظـرـونـ بـعـينـ مـخـتـلـفـ هـذـيـ الـعـيـنـ لـيـسـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ يـكـونـ فـيـهاـ تـهـدـيـدـ عـلـيـهـ لـأـ هـوـ هـوـ اـذـاـ كـانـ قـدـ عـظـمـتـ نـفـسـهـ عـلـيـهـ فـانـهـ لـاـ يـرـضـيـ الاـ بـاـنـ يـكـونـ الـبـقـيـةـ اـذـلـاءـ لـهـ - 00:19:09

وـاـذـاـ وـجـدـ مـنـ هـوـ عـزـيـزـ وـمـنـ هـوـ خـارـجـ عـنـ هـذـاـ خـضـوـعـ وـهـذـاـ الذـلـ فـانـهـ لـاـ يـرـضـيـ وـقـدـ لـاـ يـنـامـ مـنـ الـهـمـ وـالـارـقـ وـالـقـلـقـ اـنـ يـوـجـدـ مـنـ يـعـبـدـ مـنـ يـعـبـدـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـيـعـتـزـ بـدـيـنـهـ وـهـوـيـتـهـ وـلـاـ يـخـضـعـ لـهـذـاـ الـمـنـطـقـ الـاجـرـاميـ - 00:19:34

وـلـاجـلـ ذـلـكـ كـمـاـ اـنـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـفـهـمـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـاخـلـاقـ الـحـمـيـدـ فـانـ اللهـ يـرـيدـ مـنـاـ اـنـ نـفـهـمـ صـفـاتـ الـمـجـرـمـيـنـ الـمـ يـقـلـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ نـفـسـ الـاـيـاتـ؟ـ وـلـتـسـتـبـينـ سـبـيلـ الـمـجـرـمـيـنـ - 00:19:53

الـمـ يـتـحـدـ اللهـ عـنـ صـفـاتـ الـمـنـافـقـيـنـ بـالـتـفـصـيـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـتـوـبـةـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـنـسـاءـ وـغـيـرـهـاـ وـاـنـذـلـ سـوـرـةـ بـاسـمـهـ الـمـ يـتـحـدـ اللهـ عـنـ كـيـدـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـمـكـرـهـمـ وـوـسـائـلـهـمـ وـمـكـرـهـمـ وـادـوـاتـهـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ؟ـ الـمـ وـغـيـرـهـاـ.ـ الـمـ يـتـحـدـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـيـهـودـ وـخـطـطـهـمـ وـوـسـائـلـهـمـ وـمـكـرـهـمـ وـادـوـاتـهـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ؟ـ الـمـ تـحـدـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ مـنـ كـتـابـهـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ وـهـوـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللهـ اـفـضـلـ - 00:20:29

كتـابـ نـزـلـ عـلـىـ الـارـضـ عـلـىـ خـيـرـ رـسـولـ وـهـوـ خـالـدـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـيـ هـدـايـتـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـاـذـاـ يـكـونـ فـيـهـ حـدـيـثـ كـثـيـرـ عنـ شـرـ النـاسـ؟ـ وـاـسـوـأـهـ؟ـ لـمـاـذـاـ لـاـ يـكـونـ مـثـلـاـ فـيـهـ فـقـطـ حـدـيـثـ عـنـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـصـالـحـيـنـ وـعـنـ مـاـ - 00:20:48
وـعـنـ النـارـ حـتـىـ لـاـ يـعـصـيـ الـاـنـسـانـ رـبـهـ وـعـنـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ.ـ لـيـشـ يـكـونـ فـيـ بـيـانـ سـبـيلـ الـمـجـرـمـيـنـ لـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـاـنـسـانـ الـمـؤـمـنـ اـنـ

يستقيم استقامة حقيقة الا اذا فقه هذه السبل التي يسلكها المجرمون لانه لا يخلو زمن - 00:21:06

لا يخلو زمن من المجرمين واذا لم يعرف الانسان سبل المجرمين وطريقهم فانه قد يتأثر بهم وان كانت نيته حسنة والاجل ذلك التربية اليوم اذا احنا فعلا نريد جيلا مصلحا - 00:21:25

لابد ان يكون جيلا واعيا لابد ان يكون جيلا واعيا خاصة واننا في زمن ادوات التأثير فيه وادوات الاعلام بل حتى والمنطلقات الفكرية في القرن الماضي الذي تربى عليه من الناس هي اتية من سبل المجرمين - 00:21:47

الاستعمار والاستشراق وما تبع ذلك من تأثيرات والى اخره. الى اليوم موجود تأثير كبير جدا ويوجد منافقون كما تحدث الله سبحانه وتعالى عنهم في القرآن يوجد ايضا فما يصلح انه يكون صفة الانسان المؤمن المستقيم ان هو مغفل - 00:22:06

مدين الوعي اذا خرجت من دائرة ومثلا طلاب العلم وكذا تلقى الناس الوعيين مثلا اللي مهتم مثلًا بالفكرة ولا اما اذا تدخل مثلًا لـ هذا داعي سيبك منه يعني مسكون يعني - 00:22:25

تري احيانا يكون الكلام صحيحة انه هو مسكون فعلا لان هو ما تعلم صحيحة ويظن انه الدين انك انت تتعلم بعض الاحكام وبعض المفاهيم وخلاص ثم بعد ذلك يأتي كيد الكاذبين وكيد المجرمين ولا يتتبه له الانسان - 00:22:39

ولا امل الاصلاح ولها في عز المسلمين اذا كان المصلحون والعاملون والداعوة والمؤثرون في الناس تحت الدين والاسلام الا اذا كانوا على وعي كبير وفهم وادراك ومن آلا يفقه ذلك فهو حقيقة لا يفقهه - 00:22:56

اـه كتاب الله سبحانه وتعالى الذي فيه كثير من هذه الصفات وهذا البيان. الان طيب ممكـن واحد يقول لكن القرآن فيه ذكر عن يعني عن صفات مشركـين او كفار او منافقـين يعني كانوا في زمن معين - 00:23:19

فتـمام بـس هذا يعني كان في زمن اـحـنا الـازـمـنـةـ الليـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ سـوـاءـ مـرـتـارـيـخـ اوـ حـتـىـ فـيـ الزـمـنـ الـمـعـاـصـرـ.ـ كـيـفـ الـانـسـانـ يـعـنـيـ ايـشـ ايـشـ العـلـاقـةـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ هـيـ الـفـكـرـةـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـيـنـ فـيـ الـقـرـآنـ انـ مـنـطـقـهـ وـاحـدـ عـلـىـ طـوـلـ الـاـزـمـانـ - 00:23:36

هيـ الـفـكـرـةـ لـيـسـ فـيـ الـاـشـخـاـصـ وـالـاعـيـانـ هـيـ الـفـكـرـةـ فـيـ الـقـلـوـبـ الـتـيـ تـحـمـلـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـاـجـرـامـيـةـ الـظـالـمـةـ وـلـذـكـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ قـوـمـ آـلـ نـوـحـ وـقـبـلـهـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ فـرـعـوـنـ وـجـنـدـهـ.ـ وـذـكـرـ - 00:23:55

آـاـ عـادـاـ وـثـمـودـاـ وـبـيـنـ اـحـوـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ مـاـ اـتـىـ الـذـيـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ رـسـوـلـ الـاـقـلـوـاـ سـاحـرـ اوـ مـجـنـونـ اـتـواـصـواـ بـهـ كـلـمـاـ اـتـاـهـاـ كـلـ مـاـ يـقـولـ نـفـسـ الـجـمـلـةـ.ـ كـلـ مـاـ يـأـتـيـهـ رـسـوـلـ يـقـولـنـ نـفـسـ الـجـمـلـةـ.ـ اـتـواـصـواـ بـهـ - 00:24:16

هلـ هـذـهـ الـاـمـمـ تـواـصـتـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ اـنـ تـقـفـ نـفـسـ الـمـوـقـفـ وـانـ تـقـولـ نـفـسـ الـكـلـامـ؟ـ اـيـشـ تـكـمـلـةـ الـاـيـةـ بـلـ هـمـ قـوـمـ طـاغـوـنـ وـلـذـكـ لـمـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - 00:24:42

وـقـالـ الـذـيـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـوـلـاـ يـأـتـيـنـاـ اللـهـ لـوـلـاـ يـكـلـمـنـاـ اللـهـ اوـ تـأـتـيـنـاـ اـيـةـ كـذـكـ قـالـ الـذـيـ مـنـ قـبـلـهـ مـثـلـ قـوـلـهـمـ تـشـابـهـ قـلـوـبـهـ الـاـشـكـالـ فـيـ تـشـابـهـ الـقـلـوـبـ وـهـذـاـ تـشـابـهـ مـسـتـمـرـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:24:55

وـلـذـكـ يـجـبـ انـ يـتـعـلـمـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـينـ سـبـيـلـ الـمـجـرـمـينـ وـطـرـيـقـهـ وـحـيـلـهـ وـمـكـرـهـ وـدـسـائـسـهـمـ حـتـىـ يـكـونـ الـمـسـلـمـ وـاعـيـاـ وـيـمـتـثـلـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ صـحـيـحـهـ قـالـ فـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـلـدـغـ الـمـؤـمـنـ - 00:25:13

مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ قـالـ الـخـطـابـيـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ خـبـرـ يـرـادـ بـهـ الـاـمـرـ ايـ لـاـ يـلـدـغـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ شـاهـدـ انـ شـقـهـ بـاثـنـيـنـ وـقـعـ شـقـةـ بـايـ مـنـطـقـ - 00:25:34

بـالـعـقـلـ بـالـمـصـلـحـةـ الـعـامـةـ الـمـصـلـحـةـ الـخـاصـةـ لـأـ.ـ بـمـنـطـقـ الـطـفـيـانـ وـالـاجـرـامـ فـقـطـ طـيـبـ ثـمـ جـيـءـ بـالـغـلـامـ فـقـيلـ لـهـ اـرـجـعـ عـنـ دـيـنـكـ بـعـدـ اـيـشـ بـعـدـ مـاـ رـأـيـ هـذـاـ قـتـلـ الـبـشـعـ فـابـيـ فـابـيـ فـوـطـعـ - 00:25:52

اـهـ فـابـيـ فـوـطـعـ الـمـنـشـاـرـ فـيـ مـفـرـقـ رـأـسـهـ عـفـواـ طـيـبـ قـبـلـ الـغـلـامـ.ـ الـحـيـنـ الـاـنـ جـيـءـ بـالـرـاهـبـ وـقـلـنـاـ قـتـلـهـ.ـ بـعـدـ ذـلـكـ قـبـلـ الـغـلـامـ جـيـءـ بـمـنـ الـوـزـيـرـ قـيـلـ ثـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ جـيـءـ بـجـلـيـسـ الـمـلـكـ - 00:26:16

وـقـيـلـ لـهـ اـرـجـعـ عـنـ دـيـنـكـ فـابـيـ فـوـطـعـ الـمـنـشـاـرـ فـيـ مـفـرـقـ رـأـسـهـ فـشـقـهـ بـهـ حـتـىـ وـقـعـ شـقـهـ ثـمـ جـيـءـ بـالـغـلـامـ فـقـيلـ لـهـ اـرـجـعـ عـنـ دـيـنـكـ فـابـيـ

دفعه الى نفر من اصحابه - 00:26:38

وقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فقال فاصعدوا به الجبل اذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه
فذهبوا به وصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفيهم بما شئت - 00:26:58

اللهم اكفيهم ما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك قاله الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله تعالى دفعه
الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقرور - 00:27:18

زي القارب كذا والسفينة الصغيرة اذهبوا به فاحملوه في قرقرور وتتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال
اللهم اكفيهم بما شئت وانكفأت بهم السفينة فغرقوا - 00:27:39

وجاء يمشي الى الملك وقاله الملك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله تعالى ثم قال للملك انك لست بقاتلني حتى تفعل ما امرك به
مدين يتكلم الان الغلام لست بقاتلني حتى تفعل ما امرك به - 00:27:55

قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع تمام الناس على صعيد واحد تعمل خشبة حقت صلب وتعلقني عليها
تمام ثم اخذ سهما من كنانتي. ثم ضع السهم في كبد القوس - 00:28:17

ثم قل باسم الله رب الغلام ثم ارمياني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني وجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع. ثم اخذ سهما من
كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس - 00:28:42

ثم قال باسم الله رب الغلام ثم رماه ووقع في صدغه فوضع يده في صدغه فمات ووضع يده في صدغه يقول الصدق الصدق ما بين
العين الى شحمة الاذن الان يا جماعة قبل ما نزوح لذاك المشهد - 00:29:02

انا اتخيل مشهد الصحابة وهم يستمعون قصة من النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول لهم ايش اللي صار ولاؤل مرة يسمعون هذه
القصة يعني كيف ان الصحابة ترى لما يجلسوا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

مرة يحدثهم عن الجنة مرة يحدثهم عن النار مرة يحدثهم عن قصص الامم السابقة مرة يحدثهم عن موسى عليه السلام مرة تنزل
الايات فيحد يتلو عليهم الايات ويستمعونها ومرة يحدثهم عن كذا ومرة يحدثهم عن اللادب ومرة يحدثهم عن - 00:29:46

تعبير الرؤية من رأى منكم رؤيا ومرة يعني الصحابة لما يأتون الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم ما تدربي انت تخرج
بايش من الموضوعات والاشياء الجميلة والفوائد المتنوعة - 00:30:01

وايش وايش ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا شيء جديد ما في احد يعرفه عارف احنا الان ترى يعني
تقول تعلمنا في المدارس اخذنا مدرسي ايش اخذنا في التحفيظ في نعرف بعظ المعلومات اللي فلما نجي نسمعها مرة ثانية -
00:30:13

في الدروس عشان في معلومات مسبقة لكن انت تخيل هذه الاشياء تقال لاول مرة مع النبي صلى الله عليه وسلم بل قبل ان نفك في
تلقي الصحابة لهذه المعاني نفك في تلقي النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:30:36

بهذه المعاني من الله تعالى وهو يسمعها لاول مرة والله سبحانه وتعالى كان يكرر على نبيه هذا المعنى يقول له وعلمك ما لم تكن تعلم
ويقول له تلك من انباء الغيب نوحيه اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. ويقول له ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. وما
كنت - 00:30:51

اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون وقال له سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال هو ما كنت ساوايا في
اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا. وقال هو ما كنت بجانب الغربي - 00:31:12

اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك ها؟ ولو جانب غربية اذ نادينا
كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك - 00:31:28

هذه الايات تتكرر وما كنت ما كنت تعلمها وما كنت لديهم والنبي صلى الله عليه وسلم يتلقي هذه المعاني ترى هذه المعاني لما تنزل
على النبي صلى الله عليه وسلم اصلا هو - 00:31:41

يثبت فواده صلى الله عليه وسلم بها كما قال الله سبحانه وتعالى وكل نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فوادك يثبت الله فواد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:54

بهذه الحقائق وهذه الاخبار وهذه الامور وهذه العلوم. ثم يقصها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. يعني تشرق قلوبهم ونفوسهم بهذه العلوم هذه المعاني وبهذه المعرف شاهد ارشد الغلام الى هذا الفعل - 00:32:10

ما كانت نتيجته فلما فعل ذلك قال فمات الغلام امنا برب الغلام عملنا برب الغلام الان الملك شق بالمنشار الراهن عشان هو وحده ما خضع للملك بعبيديته وعشان اثر على واحد بس انه يقول رب الله - 00:32:32

ها ما سووا ترى يعني شي مؤامرة على الملك لا بس هو عشان قالوا ربنا الله ما خضعوا للملك. ها هما اثنين ثالثهم الغلام والملك سوى اللي ما يتسوى ها وعمل اللي ما يعمل - 00:33:04

فقط لاجل هؤلاء الثلاثة الان كل اهل المدينة قالوا امنا برب الغلام فاوتي الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحدرك قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس والله نزل بك حذرك قد امن الناس - 00:33:20

سؤال الغلام تسبب في قتل نفسه صح ولا تسبب ارشده الى طريقة التي يقتلها بها هو يعلم انه حين يقتل بهذه الطريقة يؤدي ذلك الى ايمان الناس وهذا اخذ منه بعض العلماء - 00:33:46

في قضية تقديم المصلحة العامة التي ينصر بها الدين والاسلام ولو ادت الى تلف النفس لو ادت الى تلف النفس لكن ها هنا معنى اخر وهو سؤال ايضا مهم هل انتصر الغلام ام هزم - 00:34:13

اقولها بكلام قواك العقلية من آآ عمرو طبعا انتصر اقولها بكلام قواك العقلية ها يا عمر ايضا انتصر طيب يعني كيف انتصر وهو مات مات بعدين ما هو ما مات كذا مات انه جاه سهم - 00:34:38

في وجهه ولا تظنووا انه ما يعني عادي ترى ممكن يكون تالم ونزل الدم طبعا اكيد نزل الدم منه والى ان الى ان فاضت روحه كيف انتصر؟ ليش انتصر؟ بناء على ماذا انتصر - 00:35:05

طيب بس اهم شي لما انتوا تقولوا هذا الكلام لازم تكونوا مستوعبين لازم تكونوا مستوعبين احنا ما احنا جالسين نتكلم هل فاز في الآخرة ولا ما فاز احنا كلنا متفقين انه فاز في الآخرة صح ولا لا - 00:35:23

لكن الان احنا ما نتكلم فاز في الآخرة نقول هل انتصر في الدنيا ام لم ينتصر الجواب انتصر لماذا لان دعوته ظهرت ظهورا خضع به او آآ كسرت به شوكة الاعداء - 00:35:36

او كسرت به كلمة الاعداء. ليس بالضرورة الشوكة النصر لا يتعلق بالشوكة فقط وانما اهم من النصر بالشوكة النصر المتعلق بكلمة الحق على كلية الباطل الشوكة تبع للكلمة جيد ولذلك هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:36:00

هذا الظهور على الدين كله ظهور بنوعين مسيي اش بالسنان وباللسان السيف الحجة والقرآن وكلاهما اسمه جهاد كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه فلا تطع الكافرين وجاهمهم به اي بالقرآن جهادا كبيرا - 00:36:26

وقال ابن حزم معلقا على قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله قال وقد تهزم العساكر الكبار ولكن كلمة الحق لا تهزم والاجل ذلك لا ينبغي لنا ان نفرح نحن المسلمين - 00:36:52

اذا وجد اناس من المسلمين قد صارت لهم كلمة دنيوية او او تمكنت دنيوي معين وهم مسلمون بشكل عام ولكن كلمة الحق في تمكنتهم منخفضة هذا ليس شيئا يفرح به - 00:37:12

وبعكس ذلك اذا كانت كلمة الحق مرتفعة فان اي خسارة دنيوية او في مقاييس الكفر والنصر والهزيمة المادية. ولو كان الامر مختلفا من هذه الجهة والكلمة الحق مرفوعة فهذا - 00:37:34

اسمه نصر هذا اسمه نصر ولذلك وبكل ثبات ويقين ووضوح نقول مطمئنين ان السحرة الذين قتلهم فرعون وصلبهم وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف انتصروا على فرعون احنا ما نقول انتصروا - 00:37:55

انهم ثبتوها هم على الحق هذا شيء ثاني انا ما اقول انتصروا لأنهم سيدخلون الجنة هذا شيء ثاني لا احنا نقول هم انتصروا على

فرعون انتصروا على فرعون لانه ظهر لكل الناس انهم يحملون الكلمة امام الجميع. وخضع لها الجميع. ثم بعد

ذلك - 00:38:18

اذا بقي الاذى في الجسد فهذا امره سهل طالما انه في الدنيا لكن المصيبة كل المصيبة ان تكون الكلمة الحق منخفضة والباطل منتشر

وكلمته عالية والفساد والفسق والاجرام والاجرام وتحريف الدين هو السائد. وهو الذي يخدم بالاعلام وفي كل مكان. ها - 00:38:42

وبعد ذلك نقول الحمد لله نحن بخير بعافية ليش لانه آآ عندنا اقتصاد جيد وعندنا آآ العملة حقتنا ما ما سقطت لانه كذا والى اخره ما

في احد الا يفرح بالاقتصاد الجيد صح ولا لا؟ يعني هو مو ترى لكن هذا وحده لا يكفي لا بد ان تكون الكلمة الحق - 00:39:10

هي العالية هي الظاهرة هي الكلمة التي لا تغلب من الكلمة الباطل. اما اذا حوربت الكلمة الحق وابعدت استجلبت الكلمة الباطل ومكنت

فلا فائدة من اي خطوة او نصر دنيوي يتحقق هذا اذا كنا نتكلم بمعيار ايش - 00:39:37

اذا كنا نتكلم بمعيار الوحي انه لا فائدة لانه يا جماعة ترى الحرب كلها حرب معايير اذا انت معايير الوحي معايير ما انزل الله. فاي

تمكين دنيوي مع علو الكلمة الباطل ترى هذا ما هو تمكين. ولا هو نصر ولا في فائدة - 00:40:05

اذا كان معاييرك هو الوحي اما اذا فسدت معاييرك انت وصار معاييرك معايير الدينوي وبطبيعة الحال لن تدرك هذه المعاني

ولن اه تستوعب ان هذا ليس نصرا. واضح - 00:40:24

لذلك السؤال من انتصر ليس في الاخرة في الدنيا الغلام ام الملك الجواب الغلام طيب لو كان الغلام يا جماعة اه مم عادي اسلم بدون

ما يعرف عنه الملك وبعدين توفي وفاة طبيعية - 00:40:40

هل نقول عنه انتصر في الدنيا كم فاز في الاخرة. بس ما انتصر في الدنيا النصر في الدنيا ليس مجرد ان تموت مسلما

النصر في الدنيا ان تكون الكلمة والرسالة - 00:41:02

هل هي رسالة الحق التي تعيش لاجلها ترتفع وتكسر رسالة الباطل وكلمة الباطل ولا يضرها تخلف جسده عنها فلو سقط الجسد

وبقيت الرسالة فهذا في ميزان الله اسمه نصر وهذا قضية - 00:41:17

هذا اهم درس نستفيده من حديث واهم درس او من اهم الدروس التي نستفيدها من قصة السحرة مع فرعون طيب الان بما انهم

كلهم امنوا الملك رأى الآيات امامه ورأى الفتى هذا ما هو راضي يموت - 00:41:37

من قال بسم الله رب الغلام والناس خلاص عرفوا المعادلة واضحة. لما قال بسم الله رب الغلام قتلوا. طبعا اكيد الناس ترى سامعة

باللي صاير انه ترى حاول فيه وراح من هنا وجا والناس تتناقل الاخبار - 00:42:00

لما قال بسم الله رب الغلام واضح خلاص ما يقدر عليه الا بسم الله. رب الغلام. وهذا جالس يقدم نفسه انه هو رب الملك اذا العقل

والمنطق والقلب والنفس والروح وكل شيء يقول انه ايش - 00:42:14

انه الغلام على الحق وقالوا امنا برب الغلام والمفترض بما انه الملك بشر زي الناس المفترض انه هو ايش يسوي كمان كلن بشر كلهم

ناس كلهم عندهم قلب وعقل ومخ وعيينين وكذا - 00:42:29

ايه هذا انت تعتقد انه هو بشر وكلنا نعتقد انه هو بشر بس هو في نفسه ترى ما يتعامل مع نفسه ان هو بشر عادي ما في احد ترى

بمنطقة طغيان والاجرام هو عامل نفسه انه بشر عادي. اعوذ بالله بشر عادي - 00:42:44

خير ان شاء الله اليه لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ها اليه لي ملك مصر وهذه الانهار وتهجم تحتي؟ كذا كان يقول

فرعون صاح ايش بكم تتعاملونني انه يلا طلعوا لي واحد عنده ملك مصر وهذا تجري من تحت يمين - 00:43:00

فرعون كذا يقول اليه لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي يلا اتحداكم تطلعوا احد ثانٍ عنده ملك مصر وهذا نار تجري ما

في امانة خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين. ما في خلاص انا انا - 00:43:18

انتوا كلكم كذا كذا اما انا مختلف طبعا هذا يا جماعة ترى هذا مو متعلق بالناس اللي قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا

منطقه منطق واحد دائم - 00:43:30

المجرم الطاغية المتكبر كذا هو يتعامل بهذا المبدأ انه انا اخضع للحق ليش؟ شايفني بشر زيك انا اخضع للحق ليش اخضع للحق طب

في مثلا شي يستدعي وترى والله الحق هنا ترى هنا نصرة المظلوم. ترى هنا لا ما يصير تسوى كذا. لا هذا منطقك انت ضعيف انت مسكين. انت فقير - [00:43:44](#)

انؤمن لك واتبعك ايش الارذلون هذا المنطق دائما على مر التاريخ موجود بهذه الطريقة لذلك هو بدلا ما يتبع سبيل هؤلاء الذين امنوا وقالوا امنا برب الغلام ماذ فعل قال فامر بالاخذود بافواه السكك فخذت - [00:44:06](#)

او بالاخاذيد فخذت واضرب فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم تفاعلو حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه - [00:44:26](#)

اصبري فانك على الحق اخرجه الامام مسلم في صحيحه هذه الحادثة حادثة عظيمة وانزل الله فيها قرآننا يتلى وقال سبحانه وتعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهدي ومشهود. قتل اصحاب الاخذود - [00:44:51](#)

النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا يؤمن بالله العزيز الحميد. سمعتم القصة؟ بالله نقموا عليه ايش نقموا عليهم - [00:45:18](#)

وما نقاوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد طيب سؤال الملك عرفناه مين اللي خد الاحاديث وحفرها واضرم فيها النيران؟ الملك نفسه ولا جنوده جنوده جنوده طيب سؤال فرعون - [00:45:34](#)

هل هو اللي كان يمسك السكين ويدبح الاطفال ولا جنوده جنوده سؤال ايش كان يستفيد جنوده من ذبح الاطفال خدمة فرعون سؤال ايش يستفيد جنود الملك من حفر الاحاديد واضرام النار فيها - [00:45:58](#)

خدمة الملك سؤال وبينهم الان وبين فرعون الجنود الان النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب سؤال وبين الملك اللي حفر الاخذود هو وجنوده - [00:46:17](#)

تحت التراب صح وبين كل واحد عمل مثل عملهم في التاريخ؟ طيب قول الملك مستفيد الفايدة الكبيرة ان هو ايش يعني ملك مجد الشخصي وسائل كذا. هل الجندي المسكين هذا - [00:46:37](#)

اللي رايح جاي يذبح الاطفال ورايح جاي يرمي الناس في النار. ايش تستفيد؟ هذا الذي ايش آآ يقول فيه من يقول من العلماء واخسر الناس صفة من من باع اخرته بدنيا غيره - [00:46:56](#)

اخسر الناس صفة من باع اخرته بدنيا غيره هل تظلون ان الله سبحانه وتعالى يوم القيمة يعذر هؤلاء الجنود الذين كانوا اعواانا لهؤلاء المجرمين؟ ما يعذرهم بل وكثيرا ما قص علينا في كتابه سبحانه وتعالى الحوار الذي يجري في النار بين الطبقات العليا المستكبرة صاحبة القرار - [00:47:15](#)

وبين الطبقة التابعة لها المنفذة اللي هم كانوا يروحوا في الحر وفي الشمس ويطلعوا الجبال ويروحوا ويكدوا في الحياة خدمة لاولئك ولكنهم كلهم سيكونون في النار حوارات ذكرها الله في القرآن. ذكرها سبحانه وتعالى في سورة سباء - [00:47:39](#)

وذكرها في سورة الاعراف قال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. وفي سورة غافر قال الضعفاء وفي كذلك ايش في كذلك في سورة الاحزاب انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب. والعنهم لعننا كبيرا - [00:48:03](#)

وفي سورة البقرة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا هذوا المساكين اللي كانوا مجرد تبع لو ان لنا كردة فتبرأ منهم كما تبرأ منا - [00:48:23](#)

يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار سبحانه الله دائم هؤلاء كاهم منذ كاهم قد نزعت منهم عقولهم ونزع من لهم شخصياتهم تبع ايش يبغى الظالم المجرم يعمله - [00:48:42](#)

ولذلك من كان منهم فيه بقية خير فليتلق الله يحذر ولينتبه ولن ينفعه ظالم ولن ينفعه مجرم ولا يدوم ملك الا ملك الله سبحانه وتعالى وليحذر ان يكون ممن قال الله فيه وما هم بخارجين من النار - [00:49:08](#)

ما في انت انسان عندك عقل عندك قلب تعرف الحق من الباطل. ما يصلح ان الانسان يخضع لاحد الا الله سبحانه وتعالى خضوع من هو يطيعه في الامر والنهي وفي كل شيء - [00:49:32](#)

هذا لا يصلاح لا يجوز ما ينبعي وسائل الله سبحانه وتعالى العافية وسائل الله سبحانه وتعالى العفو فانت تتعجب الان الذين كانوا يرمون في النار هذه فيهم ام بطفلها الرضيع - 00:49:47

انت ايش نفسیتك ايها الجندي وانت تلقي هذه الام او تحفر لها هذه الحفرة توقد النار لكي تسقط هذه في النار. ليش ليش بناء على ايش ؟ عشان راتب يجيك من الملك - 00:50:03

ايش الفكرة ليش ؟ لماذا تفعل هذا هؤلاء هم الذين على مر التاريخ هم الذين آآآ يحاربون الحق ويمكنا للباطل. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة القصص ان فرعون وهامان - 00:50:17

وجنودهما كانوا خاطئين مع ان الذي يأتي بالفكرة ويخطط لها ويضع القرارات ويصدر كل شيء ويستفيد منها فائدة مباشرة هو فرعون هامان ربما ناس من الملا اما جنودهم وهذول هم مجرد منفذين وادوات - 00:50:38

الباطل والظلم والاجرام وقد ينالون شيئاً من فتات الدنيا. فسائل الله العفو والعافية فهذا الحديث العظيم الذي فيه هذه القصة في فوائد كثيرة والقصص دائماً فيها فوائد كثيرة - 00:51:00

واخبار النبي صلى الله عليه وسلم يعني كما قلت كان يربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على هذه الموضوعات المتنوعة فيخرج الصحابي من المجلس النبوى وقد تعلم شيء من اللاداب او شيء من الاخلاق او شيء من امر الاخرة وشيء من المعايير او شيء من السنة او شيء من الاحكام او شيء من المواقف - 00:51:18

اه ما كان غير ذلك مما هو في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجزي نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم عن امته خير ما جزى نبياً عن امته. وسائل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا برقة سنته - 00:51:39

والتفقه فيها والعلم بها وحفظها والتأمل فيها الاستهداء بها. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن العاملين به الداعين اليه القائمين به. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا ويعافيينا. وسائله ان يعز الاسلام والمسلمين - 00:51:58

وسائله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباده القانتين له الخاضعين له الشاكرين له الحامدين له المسبحين بحمده العائدين المنبيين اليه. اللهم ربنا اجعلنا لك طائعين لك محبتي لك او اهين منيبيين. اللهم ربنا - 00:52:20

تقبل توبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا. وسد السنتنا واسل سخيمة قلوبنا. سبحانه الله وبحمدك. نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:52:40